وما تمنيت فقد اعطيت ان تفعل فعلهما هديت
يعني صاحبيه زيدا وجعفرا وان تاخرت فقد شقيت

ثم نزل فاتاه ابن عم له بعرق من لحم فقال شد بها صلبك فانك قد لقيت اياما كثيرة فاخذه من يده فانتهش منه نهشة ثم سمع الحطمة في ناحية الناس فقال انت في الدنيا ثم القاه من يده ثم اخذ السيف فتقدم فقاتل حتى قتل فبادر ثابت ابن قيس بن الارقم الانصاري اخو بني النجار واخذ الراية فجعل يصيح يا ال الانصار فجعل الناس يئوبون اليه فقال يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم فقالوا انت قال ما انا بفاعل فنظر الى خالد بن الوليد فقال يا ابا سليمان خذ اللواء قال لا اخذه انت احق به قد شهدت بدرا قال ثابت خذ ايها الرجل فواسه ما اخذته الا لك وقال ثابت للناس اصطلحتم على خالد قالوا نعم فحمل خالد اللواء وحمل باصحابه ففض جمعا من المشركين كذا في الصفوة وقد جاء في بعض الروايات اصطلح الناس على خالد بن الوليد واخذ اللواء وانكشف المسلمون وكانت الهزيمة فلما سمع اهل المدينة بجيش مؤتة قادمين تلقوهم فجعلوا يحثون التراب في وجوههم ويقولون يا فرار فررتم في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا بفرار ولكنهم كرار ان شاء الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما قتل ابن رواحة انهزم المسلمون فجعل خالد يدعوهم فاخرجهم ويمنعهم عن الفرار وهو لا يسمعون حتى نادى قطبة بن عامر اها الناس لان يقتل الرجل في حومة الكفار خير من ان يقتل حال الفرار فلما سمعوا كلام قطبة تراجعوا وروي ان ظالوا لما اصبح اخذ اللواء فجعل المؤخرة موضع الساقة والساقة مكان المقدمة والميمنة مكان الميسرة والميسرة مكان الميمنة فبعد ما صفوا للقتال عند الصفوف الاول وقع الكفار بعد ذلك في غلط فحسبوا ان المسلمين لحقهم مدد فوقع في قلوبهم من ذلك رعب فانهزموا فتبعهم المسلمون يقتلونهم حيث شاءوا فغنم المسلمون اموالهم فرجعوا الى المدينة وفي تعقلهم مروا بمدينة لهما حصن وقد كان اهل الحصن قتلوا رجلا من المسلمين في مرورهم الى موتة فحاصروهم وفتحوا حصنهم وقتل خالد كثيرا منهم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيه خبرهم فقال اخذ الراية زيد فقتل ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليهم وفي الاكتفا لما اصيب القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى

قتل عبد الله بن رواحه

قتل

قتل شهيدا ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تغير وجوه الانصار وقد ظنوا انه كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون ثم قال اخذها عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعوا الى في الجنة فيما يرى النايم على سرر من ذهب فرايت في سرر عبد الله ابن رواحة ازورارا عن سريري صاحبيه قلت بم هذا فقيل لي مضيا وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى روي انه لما قدم عمرو ابن اية بخبر اهل موتة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرك قال فاخبرني يا رسول الله فاخبره صلى الله عليه وسلم بخبرهم كله ووصفه له فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم حرفا واحدا لم تذكره وافا مرهم لكما ذكرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع لي الارض حتى رايت معترك القوم كذا رواه البخاري وفي الصحيح عن خالد بن الوليد انه قال انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية قال اهل السير بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في السرايا وخرج معه في غزاة الفتح والى حنين وتبوك وحجة الوداع فلما لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه اعطاه ناصيته وكانت في مقدمة قلنسوة وكان لا يلقى احدا الا هزمه وسجي وفاة خالد في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

واستشهد يوم مؤتة من المسلمين الامراء الثلاثة زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنهم ومسعود بن الاسود ووهب بن سعد وعباد بن قيس والحارث بن النعمان وسراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء وابو كليب ويقال ابو كلاب وجابر ابنا عمرو بن زيد بن عوف وعمرو وعامر ابنا سعد بن الحارث بن عباد اثنا عشر رجلا رضي الله تعالى عنهم وفي مجادي الاخرة من هذه السنة كانت سرية عمرو بن العاص الى ذات السلاسل وسميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا وقيل لان بها ماء يقال له السلسل وراء ذات القرى من المدينة على عشرة ايام قيل هي غزوة الى وديام وقيل غزوة عذرة وبلي القين او بني العنبر وهو موضع معروف بناحية الشام في ارض بني عذرة وسببها انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان جمعا من قضاعة تجمعوا للاغارة فعقد لواء ابيض وجعل معه راية سوداء وبعثه في ثلاثمائة من سراة المهاجرين وعلمهم الماؤن فرسا فسارا الليل وكمن النهار فلما قرب منهم بلغه ان لهم جمعا كثيرا فبعث رافع بن مكيث الجهني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فبعث اليه ابا عبيدة بن الجراح وعقد له لواء وبعث مائتين من سراة المهاجرين والانصار

مؤتة

من استشهد يوم مؤتة من المسلمين

٣ هم

سرية عمرو بن العاص الى ذات السلاسل

انهزام الكفار يوم مؤتة

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)